

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي لغة من اللغات القديمة التي أُطلق عليها مجموعة اللغات السامية نسبة إلى سام بن نوح عليه السلام، ومن هذه المجموعات اللغوية السامية اللغة الكنعانية، والنبطية، والبابلية، والحبشية، ومما لا شكَّ فيه أن اللغة العربية بقيت حتى يومنا، بينما لم يبقَ من اللغات السامية سوى الآثار المنحوتة على الصخور. بالإضافة إلى ذلك فإنَّ اللغة العربية هي اللغة السامية التي حفظت وجودها، وهي لغة عالمية، ولغة القرآن الكريم الذي لا يُمكن فهمه إلا من خلال فهم اللغة العربية، وهي لغة إنسانية حية تتميز بنظام صوتي وصرفي ونحوي وتركيبى، ولألفاظها مدلولات مختلفة^١.

اللغة العربية هي اللغة القرآن والسنة لها مكانة خاصة للمسلمين في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك إندونيسيا. مكانة اللغة العربية كلغة وطنية ولغة رسمية في ٢١ دولة شرق أوسطية بعدد متحدثين يزيد عن ٢٠٠ مليون شخص وكإحدى اللغات الرسمية للأمم المتحدة منذ عام ١٩٧٣.

^١ نور الله كورت، ميران أحمد أبوالهيجاء، محمد سالم العتوم، "اللغة العربية" www.dergipark.gov.tr، ص ١٣٨، ١٣٧، اطلع عليه بتاريخ ٢٠٢٢-٠٢-٢٠. بتصرف

تعتبر اللغة العربية مادة إلزامية للمؤسسات التعليمية التابعة لوزارة الدين بدءًا من المدرسة المتوسطة والمدرسة الثانوية، كمادة لغة اختيارية في المعلم الإعدادية والمعلم الثانوية وكبرنامج دراسي في مختلف الجامعات الحكومية والخاصة في إندونيسيا.

اللغة العربية هي مادة إلزامية في إندونيسيا، والتعليم أن تخضع لقسم الدين بدءًا من مستوى المدرسة المتوسطة والمدرسة الثانوية، كالموضوع لغوي مفضل في المدرسة الإعدادية والثانوية والبرنامج دراسي في مختلف الجامعات العامة والخاصة. تعليم اللغة العربية في المعهد مقرر في إحدى المواد التعليمية واجبة عند طلابه. لذلك يركز المعهد تعلم اللغة العربية ببرنامج مختلف، مثلًا موجود في المحادثة اليومية التي تجيب على طلاب أن يتكلم بهذه اللغة كل يوم. وبهذا البرنامج سيتعود الطلاب في التكلم باللغة العربية ويتطور في مهارتها. لذلك تعليم اللغة العربية في المعهد جيد جدا لأن كثير من متخرجي المعهد ناجحون وماهرون.

بشكل عام، يتم بناء المعهد مناسب مع المدارس ذات الخلفية الدينية أو الإسلامية. وإحدى المدارس التي لديها المدرسة المعهدية هي المدرسة الإعدادية معهد الملتزم لاقتصاد الإسلام بوغور. تميل المدرسة المعهدية إلى الحصول على تعليم ذي جودة أفضل من الفصول العادية، خاصة في برنامج الدينية. إحدى المواد الدينية هي اللغة العربية. واللغة العربية هي إحدى خصائص المدرسة ذات الخلفية الدينية.

المدرسة الإعدادية معهد الملتزم لاقتصاد الإسلام بوغوريبي في عام 2010م. وله مرافق مختلفة وكاملة. منها المباني الكبيرة والطلاب الكثيرة والملاعب الواسعة وله المنهج ووسائل التعليمية الجيدة لأن ثمنها للدخول فيها رخيص جدا. ويهدف هذه المرافق ليساعد التلاميذ في فهم الدروس. يشتمل هذا المعهد من المرحلة في المدرسة المتوسطة والثنوية. وهذا المعهد له دروس كثيرة من الدروس العامة والدينية. وله درس اللغة العربية الجيدة. له برنامج الكثيرة وهي المحادثة كل يوم وحفظ المفردات وتشجيع اللغة وإلقاء الكلام. وكلها لترقية مهارة اللغة العربية للطلاب.

تتميز هذه المؤسسة بخاصية تعلم اللغة العربية لتطوير مهارات الكلام، بحيث يكون للطلاب القدرة على الكلام باللغة العربية جيداً والحصول على درجات جيدة في دروس اللغة العربية، لأن هذا ما يميز المدرسة الإعدادية معهد الملتزم لاقتصاد الإسلام بوغور عن غيرها.

لذلك، يريد الباحث أن يبحث بحثاً عميقاً في تعليم اللغة العربية في المدرسة الإعدادية معهد الملتزم لاقتصاد الإسلام بوغور. في هذه الحالة، يعززها عبد الرحمن إبراهيم فوزان الذي يجادل بأن مهارات الكلام هي مهارات أساسية في اللغة، ومهارات الكلام تلعب دوراً مهماً في تعلم اللغة العربية. نظراً لوجود أخطاء غالباً في مهارات التحدث، مثل افتراض المعلم أن الطالب كان قادراً على التحدث إذا كان قادراً على تقليد

الكلام الذي يمارسه، فيُعتبر الطالب يتحدث إذا كان قادرًا على النطق بالنصوص في كتابه باللغة العربية.^٢

ب. تركيز البحث وفرعيته

نظرا إلى خلفية البحث السابقة، فتركيز البحث في هذا البحث هو "تعليم اللغة العربية من البيئة معهدية في المدرسة الإعدادية معهد الملتزم لاقتصاد الإسلام بوغور". وفرعيته هي:

1. المنهج المستخدم في تعليم اللغة العربية في هذا المعهد
2. أهداف تعليم اللغة العربية في هذا المعهد
3. المواد التعليمية في هذا المعهد
4. طرائق التعليم التي تستخدم في تعليم اللغة العربية في هذا المعهد
5. أنشطة تعليم اللغة العربية ووسائل التعليم التي تستخدم تعليم اللغة العربية في هذا المعهد

² Pembelajaran Mahārat al-Kalām Menurut Rusdy Ahmad Thu'aimah dan Mahmud Kamil al-Nāqah

ج. تنظيم المشكلة البحث وأسئلة البحث

بناء على ما ذكر في تركيز البحث وفرعيته يمكن تنظيم المشكلة هو "كيف تعليم اللغة العربية من البيئة معهية في المدرسة الإعدادية معهد الملتزم لاقتصاد الإسلام بوغور؟".

و أسئلة البحث كالتالى:

1. كيف المنهج المستخدم في تعليم اللغة العربية في هذا المعهد ؟
2. كيف أهداف تعليم اللغة العربية في هذا المعهد ؟
3. كيف المواد التعليمية في تعليم اللغة العربية في هذا المعهد ؟
4. كيف طرائق التعليم التي تستخدم في تعليم اللغة العربية في هذا المعهد ؟
5. كيف أنشطة تعليم اللغة العربية و وسائل التعليم التي تستخدم في تعليم اللغة العربية في هذا المعهد ؟

د. فوائد البحث

وأما فوائد البحث في هذا البحث العلمي منها:

1. لمعرفة المنهج المستخدم في تعليم اللغة العربية في هذا المعهد
2. لمعرفة أهداف تعليم اللغة العربية في هذا المعهد
3. لمعرفة المواد التعليمية في تعليم اللغة العربية في هذا المعهد

4. لمعرفة طرائق التعليم التي تستخدم في تعليم اللغة العربية في هذا المعهد
5. لمعرفة أنشطة تعليم اللغة العربية ووسائل التعليم التي تستخدم في تعليم اللغة العربية في هذا المعهد

